

## جاء الرحيل

جاء الرحيلُ حبيبتِي

جاء الرحيل

وسقط في عروق المحبرة

دمي الغزير

وانطفأت في مجلسي

ألفُ شمسٍ،

وانسكبت دموع القناديل..

جاء الرحيل..

فأشعلي ظلال الورق

حرائق لا تستكين

والمطر الأسود ينهمر

فوق رفات الليل النحيل

جاء الرحيل مبكرا

قبل اللقاء..

والخرائط معطلة كلّها..

بكماء

وأوراق الذكرى كالفراشات

المحتربة  
تواجه نكسة الشقاء  
جاء الرحيل  
وكيف جاء؟  
ولماذا جاء؟  
ما عاد يجدي رجاء.